مناقشات كتابية

احب النقاش ....
ولكن اذا كان هناك شخص متفهم واعي ويعرف (على اضيق الحدود)
كيف يحدد افكاره ويوجهها اثناء النقاش.
للاسف.
اشعر انني اعيش والغالبية الساحقة ممن حولي اغبياء
ليس غروراً البتة. ولكنه واقع اعتقد انني لمسته
... لانني قليلاً جداً ما وجدت / على الرغم من احتكاكاتي
الاجتماعية الكثيرة /
من يعرف ان يفكر في امور تتعدى الأكل واللبس والحب
وهكذا ......
فإنني هنا اطرح النقاش كتابياً

١٤/١٢/٨١

ليس المطلوب في هذه المقالات ان تكون دقيقة أو مترابطة بقدر ما أريدها أن تكون التعبير الصادق والتصوير التام لأحاسيسي ومشاعري وأفكاري في صفحات هذا الدفتر

فأنا لا أسعى (ولا استطيع لان هذا أكبر من طاقاتي الحالية) الى ايجاد نظرية سياسية جديدة أو ان احاول انشاء ايدلوجية خاصة بي بل كل ما اريده هو ان اخرج العقل والعاطفة (وأصحح هذان المتناقضان على أنهما المتوافقان أبداً) لأصل الى صناعة الشخصية مضيئة.

أريد فقط ان اعرف طريقة استطيع بها تطبيق تلك الحقائق الساذجة والبسيطة والمثالية معاً للحياة والتي ينادي بها الجميع ويكفر بها الجميع

الاسلام والعروبة

نشهد في الفترة الأخيرة ظهور موجة دينية عارمة وقوية في جميع انحاء العالم الاسلامي وقد بدأت تظهر هذه الموجة بوضوح وقوة على المسرح العربي بعد فشل جميع المحاولات القومية وللأسف في تحقيق اي مطلب من مطالب الجماهير العربية .

واعتقد شخصياً انه لابد من اتساع رقعة هذه الموجة ووصولها الى مراكز السلطة في عدة بلدان عربية وخاصة لانها تعطي الحلول المقبولة أكثر في العالم العربي الاسلامي لجميع المشاكل العالقة. وهذا الاتجاه الاسلامي القوي بدأ في الظهور نظرياً في باكستان أولاً ثم اتجه غرباً الى ايران حيث استطاعت الثورة استلام السلطة وهي تستمر في السير بقوة غريبة ولكن متوقعة .

لن اتحدث هنا عن قناعات معينة أو ايديولوجيات وسأحاول قدر الامكان ان اتحدث عبر وقائع . ففي بداية الخمسينات انفجر بركان القومية العربية بقوة وبلغ ذروته في كتاباتها وحتى أوائل الستينات ولكنه عاد الى الجمود على الرغم من التضحيات التي قدمها كثيرون من اجله . وانا مقتنع بان سبب الجمود ليس عيباً فيه بقدر ما هو اخطاء وفشل متلاحق ومصالح شخصية انانية للعديد من الزعامات التي تبنت الاتجاه القومي .

ولو اردنا ان نتكلم عن حقائق فإن الاندفاعة القومية كانت مثل الرياح الصحراوية (ان صح التشبيه) فهي مرت بسرعة وبقوة ولكن دون ان تنشئ قواعد وبنى اساسية وحقيقية للوحدة العربية ومحاولات الوحدة جميعاً بما فيها الوحدة المصرية السورية لم تكن سوى لارضاء نزعات عاطفية حارة للجماهير .

الجامعة العربية من جهة اخرى (لا تحل ولا تربط) فحيث بدأت ستنتهي لا لشيء الا ان الانظمة العربية جميعاً لا تريد الوحدة لتعارضها مع مصالحها المؤقتة ولسياستها الجزئية أو الكلية الظاهرة أو المرهونة للمجموعات الدولية التي ترفض وجود دولة قوية في منتصف العالم

ومع هذا فعلينا ان نتأهب للمرحلة القادمة المرحلة الاسلامية وهذه حقيقة موجودة وواقع معاش

القضية عندي ليست قضية قومية عربية أو أممية اسلامية بقدر ما هي قضية وطن (أي وطن) قوي منيع يحفظ للمواطن حرياته وينمي الموارد الموجودة

هذا بالاضافة إلى ان اشد ما أكرهه في السياسة هو تبني وجهة نظر معينة قلباً وقالباً واعتبارها الحل الامثل وأرغام الجميع على اتباعها فالافكار السياسية وأعيدها أقول السياسية فقط هي متحول تابع لمعادلات معقدة جداً تتغير من حين لآخر ومن ظرف لآخر

نعود لموضوعنا الاساسي وهو الاتجاه الاسلامي الصاعد. لا أريد ان اخوض في متاهات الفكر الاسلامي الضخمة ولكن اريد ان اذكر عدة ملاحظات حول هذا الموضوع

أ- انني مستعد للعيش في نظام اسلامي (اذا كان حقيقياً لا مزيفاً) ومع تطبيق كل الاشتراطات على الرغم من انني لست متديناً بمعنى الكلمة وهذا ليس نوعاً من التسليم بواقع بل قناعة عندي مفادها اننا نملك بصورة عامة مبادئ وايديولوجيات نظرية جيدة لأيامنا هذه (الغالبية منها) ولكن ما نحتاج اليه هو التطبيق (التطبيق الصحيح للافكار) فحسب

ب- ان طرح المبدأ الاسلامي سيجعل الطائفية تطفو على السطح لا محالة وسينشأ صراع بطبيعة الحال (إذ يصعب التوصل الى تفاهم كامل بين السنة والشيعة) وهذا الصراع سيعيق الى حد بعيد التقدم المنشود وعلى الرغم من ان القومية استطاعت (فيما عدا الاستثناء) من ان تضعف الى حد بعيد الاتجاهات الطائفية إلا ان الاسلامية بطبيعتها ستظهر هذه الاتجاهات ونحن كعرب ومسلمين والحمد لله لا نحتاج للمزيد من أي خلافات تكفينا ما بنا

ان ظهور الطائفية في الساحة مردود الى ممارسات الحكام أولاً وأخيراً وابتعادهم عن تطبيق أي من وسائل الحكم الديموقراطية واصرارهم على تركيز السلطة في أقرب النقاط اليهم وهذا بالاضافة الى ابتعادهم عن جوهر الفكر القومي

٣- الصراع الثالث والمثار هو بين القومية والاسلامية وانا ارى انه لا يوجد أي مبرر لهذا الصراع سوى المصالح والمطامع اذ يمكن بالتساوي المزج بين الاثنين (وهذا ليس مجرد رغبة اتخاذ الحلول الوسط أو عدم المقدرة ع الاختيار) وذلك لانه لا يمكن الغاء القوميات تماماً فمثلاً انا من سكان احد احياء حلب عندي ارتباط عاطفي قوي بأهلي ثم بالحي ثم بالمدينة ثم بالمنطقة ثم بالاطار السياسي (الدولة) ولا يمكن الغاء هذه الاطر جميعاً سوى في الكتب.

وعلى هذا فإن قيام دولة عربية قومية كبرى تكون مشاركة في خلافة اسلامية كبرى ليس شيئاً مكروهاً أو بعيد الاحتمال

وعلى كل حال فالعقل سيد الاحكام عند الانسان الذي يعرف ان يفكر.

صهيب

في ٢٠/٢/١٩٨١

كيف نحارب اسرائيل.

أعتقد ان بغض النظر عن العديد من السبل والطرق التي تؤدي بالوحدة للوصول الى هذا الحلم كالوحدة العربية أو التنسيق الاقتصادي الاجتماعي السياسي المنظم للدول العربية .. وهناك الكثير من الوسائل والافكار التي طرحت كطريق لهذه الغاية.

ولكن هنالك طريقة اعتقد انه لم يعطها البعض أي اهتمام يذكر.

فلننظر الى اليهود (الصهاينة منهم على وجه الخصوص) نلاحظ ان تأثيرهم "الفردي وعن طريق الجمعيات" أكبر بكثير من التأثير الذي تظهره حكومته الاسرائيلية بحد ذاتها على الرأي العام العالمي بل وعلى سياسات العديد من دول العالم. نلاحظ ان الصهيوني يتحرك بفاعلية في النطاق الاقتصادي والفكري خارجا بالاضافة على أن التأثير الاقتصادي خارجه ليس له لاسرائيل فحسب بل واعانات لجاليات جميع من هويته.

تعالوا نتساءل عن من العرب الاكارم نظير هذا التأثير الايجابي في نفوس المحيطين به في مختلف اصقاع الارض لقضيتنا العادلة "كما نسميها"

واذا كنا واقعيين أكثر فيجب ان نتساءل عن عدد منا لا يعطي فكرة سيئة بطريقة أو بأخرى خارج بلده وداخلها عن ابناء أمته وعن قضاياها. ومنه نتساءل اصلا كيف نحارب اسرائيل.

لماذا (والكلام موجه للعرب المثقفين والواعين فقط) كأفراد وتنظيمات وخارجا عن نطاق سياسات دولهم.

أقول لماذا لا نعطي ونحاول نعطي فكرة جيدة عن قضايانا لمن حولنا اذا كنا خارج اوطاننا لماذا ننسى هنا أننا عرب في الخارج ونرمي بانتمائنا بل وبطاقاتنا كعرب - ان وجدت - في يم المجهولات

صحيح اننا جميعا نحب " فرنسا " من نظام الحكم ونقدسهم وحبهم للحريات بأنواعها وكذلك حمايتها لأطفالنا الذين يحافظون وحدوا خلفنا. لنا كذلك غرضنا هنا أن : لقد بذلت العرب بتوجيهاتهم الديبلوماسية وعن طريق علاقاتهم الكثيرة الكثير من الأموال والجهد والامكانات المادية والاقتصادية الضخمة للحكومة الفرنسية حتى تغير موقفها في نظرتها للقضية الفلسطينية فتضع الطرفين العرب واسرائيل في كفة المساواة – لاحظ ان مجرد المساواة يحتاج لكل هذا الجهد –

ومع هذا ومع مجيء الرئيس الاشتراكي (فرانسوا ميتران) تعاود هذه النظرة الفرنسية الى وضع اسرائيل غالباً ليس بفضل ضغط الحكومة الاسرائيلية واعوانها قطعاً . لا بل بفضل تحركات الصهاينة كأفراد وتنظيمات وأحزاب هنا استطاعت ان تدفع عناصر موالية لها في الحكومة الفرنسية .

للحقيقة اعداد العرب في الخارج اصبحت كبيرة ولكن كبيرة جداً في فرنسا على وجه الخصوص مغاربة وجزائريين – لماذا لا يحركون هذه الورقة – كل حسب طاقته مهما كانت ضئيلة – فقط لتغيير نظرة الرأي العام الفرنسي حول العرب كشعب كبير وبالتالي تحقيق ظرف توضيح الحق لقضيتنا والظلام تطبقه علينا كل دول العالم .

اذا لم يكن لدينا المقدرة على اعطاء صورة حسنة عن انفسنا لمن حولنا فنحن وللأسف لسنا أهلاً ويجب ان نسقط انفسنا من الحضارة الانسانية ونعترف اننا تلك القبيلة الضائعة التي تضرّ السمعة – بالانسانية ... ولا فخر !!!

مخلص

في ٢٩/٧/١٩٨٧

Top Secret

كيف نقاوم

الوضع الحالي غير واضح الأمور متشابكة للغاية والجواب صعب ومعقد السؤال المطروح هو كيف نستطيع مقاومة السلطة ما نحن الشعب الأعزل الضعيف، الغير منظم والذي وقع تحت رحمة نظام عنيف ووحشي يحرضه باتجاه المقاومة.

للحصول على صورة دقيقة للموقف دعنا نعود ٥ سنوات للوراء:

في عام ١٩٧٦ كان التحرك السياسي المعارض في سوريا ضعيف وذا وتيرة منخفضة وكان هناك نوع من الخمول تجاه كل ما هو سياسي كان الوضع بالنسبة للشعب العادي (الأغلبية الساحقة) هو تململ واضح من أمور اقتصادية ومن تجاوزات محدودة داخلية ولكن كان أي نقاش أو بحث في السياسة يتجه عادةً باتجاه خارجي (العلاقات العربية، طبيعة العلاقة مع اسرائيل، ...) وكانت السياسة تعني للغالبية اختيار ايديولوجية معينة مجموعات تنادي بالاسلام وأخرى بالماركسية أو بالناصرية ..... الخ: هي كناية لوجه الضعف التي تكون الانتماءات السياسية للشعب.

(هذا على السطح أما ضمناً فإنما عملية مخاض كبرى كانت تجري بحدود ضمن الجماعات الاسلامية بصورة أساسية)

ـ ابتداءً من عام ١٩٧٧ بدأ المرجل بالغليان، وإذا تصورنا أنه لا يوجد علاقة محددة بين الزمن وبين درجة ارتفاع التذمر الشعبي فإننا سنحصل على خط بياني كما في الشكل:

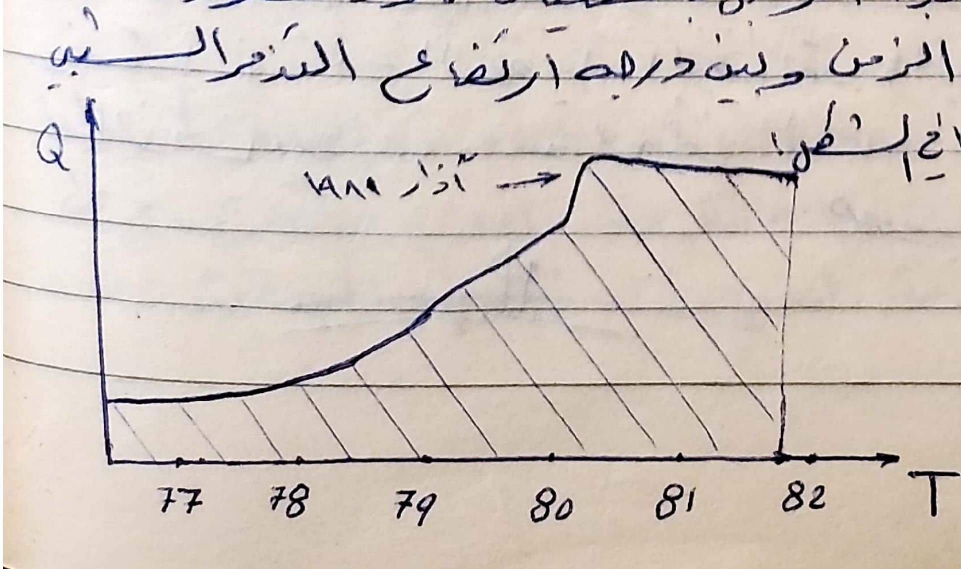

والآن دعنا نحدد المطلوب :

ان عملية تغيير أي نظام حكم تتطلب أمر رئيسي واحد / بديهي للغاية / وهو أن تتجاوز محصلة القوى المكونة للمعارضة قوة النظام وهذا ما يسبب انحساره أما بانقلاب عسكري أو بثورة شعبية أو بتغيير تدريجي في المجرى السياسي، وفي حال وجود تكافؤ نوعي بين المتصارعين فإن حرباً أهلية في طريقها الى الوقوع.

هذا الموضوع هو من بديهيات علم السياسة وباعتقادي الشخصي :
ان الجبهة الاسلامية (وهي المعارضة الأساسية والأولى هنا) تسعى بوضوح الى التغيير عن طريق ثورة شعبية «ربما لأنه الطريق الوحيد الممكن» وذلك لأننا وكما نلاحظ تعتمد على رفع مستوى التذمر الشعبي (ان صح اختيار اللفظ) الى أقصى حد لاكما [وبطريقة رياضية مسبقة «مساحة الجزء المحفظة» تحضير الوضع للوصول الى منطقة الانفجار]

وبتصوري فإن هذا الاتجاه قد لقي فشلاً ذريعاً. وذلك لأن الجبهة استمرت في الاعتماد على مصادر قوتها الذاتية فقط في وقت سعت خلاله السلطة الى زج كامل طاقاتها السياسية والعسكرية وتوجيه ضربات قاصمة وسريعة (خاصة بعد احداث آذار ٨١)
أو ربما لأن الجبهة اعتمدت على تأييد عسكري عابث هو الضرب من الداخل
وهكذا فإنه وإن كان صحيحاً ان المعارضة قد رفعت مقدار كراهية الشعب للسلطة الى أعلى درجاتها في تاريخ سوريا الحديث إلا أنها سببت في زيادة تماسك السلطة واحكمت ترابطاً عنصريها الأساسيين العمود الفقري (العلويين = الجيش) والرداء الخارجي (السنيين = السلطة الاسمية) وبذلك فإن عملية التجاوز لم تحدث
وهنا يأتي السؤال الرئيسي

في وضع كهذا كيف نقاوم

لنتصور كيف لشعبنا بصورة عامة بهذه اللحظة تواجه ارهاب جسدي عالي (عرض الجثث في الشوارع، الاعدامات العرضية، المذابح الجماعية التوقيف لمجرد الاشتباه ..... الخ) وارهاب فكري عن طريق حرب نفسية منظمة وفعالة تواصلها وسائل الاعلام المسخرة من اجل هذه الغاية.

رغم هذا الطغيان

ان هذه الكتلة (اذا لم تحصرها توجيه مركز) مستعدة عاجلاً أم آجلاً وسيكون من الصعب للغاية ان تأخذ مرتبة صالحة للثورة.

ولذلك فإن علينا ترتيب الأمور كما يلي (ولنفرض أسوء الأمور وهو ان الجماعات الاسلامية فشلت): * كيف ومن واين ومتى

٩- في المدى القريب:

١- الحفاظ على درجة التذمر الشعبي والتي ذهب آلاف الضحايا والشهداء من اجل رفعها من خلال ابراز مساوئ وأخطاء السلطة بأكبر صورة ممكنة وعن طريق التذكير الدائم بجرائم السلطة والتوعية المستمرة لطبيعة تكوين هذه المجموعات من القتلة والأفاقين.

٢- الرفض التام لأي عملية احتواء ترعاها السلطة (رفض منظماتها كاملة، النقابات المرتبطة بها، الاتحاد الوطني، الشبيبة ......الخ)

٣- التجاوب مع أي عمل لقلب نظام الدولة أو اشخاصها أو مؤسساتها (شرط ان لا يكون مسلحاً لأن أي عمل مسلح غير منظم سينشأ عنه رد فعل دموي وتكون نتائجه خسارة للشعب في الاتجاهين)

٤- السعي الى احتواء عناصر السلطة سواء عن طريق الاقناع بعدالة قضية الشعب أو عن طريق السيطرة غير المباشرة.

٥- الالتفاف حول أي محور من محاور المعارضة شرط ان يكون معارضاً فعلاً وعملاً.

٦- عدم الاهتمام بالتأثر بوسائل الحرب النفسية التي تشنها السلطة والعمل الدائم على نشر حرب نفسية مضادة (ترويج إشاعات، تضخيم أحداث) !!!.

ب- في المدى البعيد:

١- أن وضع كهذا سيهيئ الظروف لقيام ثورة شعبية أو لعله لذور انقلاب عسكري ناجح ولذلك يجب العمل صوب ذلك المنحى والسعي الى إنشاء تنظيمات قوية حديثة تحتوي النخبة.

٢- الحفاظ على الترابط الاجتماعي والنسيج الاجتماعي المتماسك للشعب لأنها إحدى أهم مقوماته ووجوده والتي تسعى الدولة جاهدة الى هدمها للحصول على مجموعات بشرية جديدة همها الأول والأخير هو كيف تعيش لحظتها فقط.

٣- يبدو واضحاً أن السلطة تسعى في المدى البعيد الى تحويل أماكن تمركز القوة الاقتصادية (أموال، أعمال ... الخ) الى مجموعات وعناصر موالية لها أو مرتبطة بها كالعلويين، والمستفيدين حزبياً أو لا، ولهذا يجب العمل بقوة على مقاومة هذا الاتجاه وذلك بالحفاظ على درجة عالية من القوة الاقتصادية.

٤- إننا دولة في العالم الثالث ذات نظام حكم دكتاتوري بحت وشعبنا لن يستسلم (بعدها) إلا لهذا النوع من الحكم ولهذا يجب توعية الشعب سياسياً قدر الإمكان فالشعب الغبي والجاهل والمتخلف هو الشعب الوحيد الذي تأتيه غيوم سوداء ضخمة تسمى بالدكتاتورية تحط عليه دهراً وسماءً.

في ٢١/١١/١٩٨١

وثارت حماه .....

وحماه البطلة في التاريخ ثورات مشهوده . ثورات الحق على الباطل..

- ماذا .... الحق والباطل ... كلمات جوفاء فارغه .

الحقيقه الوحيده هي القوه والفضيله الوحيده هي القوه وهكذا نتشه

- فلنقل ثورات المظلوم على الظالم .

- عباره خاليه من أي معنى لا يوجد في الاطلاق مظلوم ولا يوجد ظالم كل ما هنالك قوي وضعيف ، كبير وصغير ، مسلح وأعزل

- لا يا صاحبي : هذا حديث المحرك في لحظة اشتعال وغداً ستحرك الثوره تحرق كل بؤر التعفن ، وتطهر كل الجروح .

- أي حديث وأي جروح .. عشرات الآلاف استشهدوا . حديث لطالما ذعرت وخاف البعض .. هل ترى من أحد يطالب المجرم بجريمته هل شاهدت من أحد يحاربه (بأضعف الإيمان) بقلبه .

لا قتل الآلاف بالجملة هو الشيء عن لعينها وتذكير حديثه عن بكرة أبيها هو البطوله بعينه

في الداخل وتحت ظلال البطش أصبح... أصبح الذي كان يقطع لسانه ويسد أذنيه ويغمض عينيه أصبح بالاضافه الى هذا معدوم الاحساس ولم يعد يشم الروائح جيداً وهكذا زالت الحواس الخمسه .... وربما الستة .

في الخارج وعلى نطاق الحكومات عندهم نوع غريب من أمراض الحواس فهم يسمعون بصوره جيده باستشهاد اشقائه داخل المسجد الأقصى - جميل جداً - وتدوي لديها بإضراب سجين إيرلندي عن الطعام

وتكاد جميع الوظائف في أجهزتهم تتوقف عن عملها

ما جرى وما يجري في حماه وفي سوريا الصمود عامة.

وما أدراك ربما ببساطة أزالوها من خرائطهم فارتاحوا وأراحوا ...

- كما تشاؤونها إنهم يحبون لغة الشمع أكفهم فالمجرم ليتصرف ولسان حالهم يقول: ومن بعدي فليأتي الطوفان وزبانيته وأذنابه يتحركون بمنطق: إكذب واهرب

أنواع البشر المختلفة خارج بلدنا تفكر على أساس:

كل مين لحاله أو خلص شو كلك بأيدك

ولكن المنطق .... منطق الواقع والتاريخ يقول إنهم حالة بائدة حالياً وقضية تنفيذها هي قضية وقت ...

وقت فقط لا قضية مبدأ ....

- فليكن عندك صبر التاريخ وإرادته أذاً ..

مهيب

الجمعة - ١٦ - ٤ - ١٩٨٢

قراءة في تاريخ العرب
الحديث

تاريخ العرب الحديث هو تاريخ الهزائم منذ بداية القرن العشرين وحتى الآن لم نحصد سوى الهزيمة.

في عام ١٩١٦ والمسماة بالثورة العربية الكبرى حدثت أول الهزائم انتزعنا أنفسنا من الإطار الإسلامي ووضعناها في الإطار الصليبي الذي بعده تفضل مشكوراً وجعلنا أجزاء مبعثرة.

"ربما كانت مؤامرة ١٩١٦ ثورة ولكن في رأي البعض وطنياً أرجو ان يتمعنوا فيما حدث بعدها ليكتشفوا انها هزيمة"

ما بين الحربين أصبحنا مطية للأوروبيين كانوا في أثنائها يجهزون لنا خازوقاً يخرج من حلوقنا كما فعلوا مع سليمان الحلبي في عام ١٩٤٨ كان العمل في هذا الخازوق قد اكتمل وتم افتتاحه ونظراً لأننا نتميز بالشرف الرفيع فلقد رفضنا أن يلمس شخصاً ما مؤخرتنا ولهذا هاجمنا اسرائيل كما يهاجم قطيع الغنم الذئب وانتهت الحرب كما تعلمون.

بعد ٨ سنوات حصلنا على عدد معتبر من الصفعات وداس البعض على أجزاء من جسمنا ثم انسحبوا دون إعتذار ولسبب لم تكن لنا يداً فيه.

في عام ١٩٦٧ كنا قد نسينا الصفعات السابقة وأخذنا نتغنى مع الملحنين بصوتي أقسام المائة مليون عربي فجاء الرد في خمسة ايام بالتمام والكمال تم خلالها استئصال بعض الأجزاء من جسمنا وأسميناه بالنكسة . . .

وحتى حاولنا طلاء ما تبقى منها - ان وجد - ببعض البوية) لبعد فترة في معركة تسمى بالكرامة أيضاً -

في عام ١٩٧٣ جاءت أقسى الهزائم .

لقد اعترفنا بأننا هزمنا عام ٦٧ وأسميناها النكسة تأدباً

وصنفنا في آثارها (ايدلوجية الهزيمة) وحاولنا ان نرجع أسبابها

الى مؤثرات خارجية بحتة مثل الاستعمار وامريكا ... الخ.

اما في عام ١٩٧٣

عبرنا القناة فعبروها هم أيضاً وحاصروا الجيش الثالث

استولينا في مرصد جبل الشيخ فأعادوا احتلاله بالاضافة

الى حلق دمشق وصنعوا جيباً في خاصرة الجيش كاد ان يمزقه

واحتلوا ٥٠ قرية جديدة

في عام ٧٣ قلنا أننا محونا آثار الصفعات السابقة

وتمكنوا من ارسال صفعات مماثلة

وأخذنا بعض الفتات من جيبنا كفضلة بقيت في مائدة أقوياء

أو لجاحد من لص.

وهكذا ازلنا من «مفكرة الانظمة» فقط //آثار الهزيمة//

وكانت هذه بالتحديد هي الهزيمة

عام ١٩٨٢ فعلت اسرائيل العجائب ولم يتحرك ساكن لنقض حرب ٧٣

التي احدثت الخوارق. فعلت ما لم يحدث بتاريخها وبتاريخ الحروب ومع

هذا لم يتحرك احد. احتلت نصف بلد عربي وغيرت نظام حكمه

وقصفت بيروت بعنف لم يشهد من الحرب العالمية الثانية ولم يتحرك احد

لماذا ... اسألوا ٦ تشرين.

حتى الآن لم اتكلم سوى عن الهزائم التي جاءت من مصادر اجنبية

مع انها صغيرة للغاية إذا ما قورنت بالهزائم التي حدثت من

اسباب داخلية

جميع الانقلابات التي حدثت هي هزائم - كل النظم الحاكمة التي سادت
وتسود هي هزائم
كافة الاحزاب التي حكمت أو التي تحكم هي هزائم
جميع الإذاعات والتلفزيونات التي انشئت هي هزائم
يقتل لنا العدو الخارجي واحداً فنقتل بين بعضنا عشره
لم تنتصر اسرائيل في حرب ٦٧ إلا بعد ان انتصرت مصر في اليمن
في معارك قتل فيها الآلاف
لم تنتصر اسرائيل في حرب ٧٣ إلا بعد ان تقاتلت الدولة في عمان
فاستشهد الآلاف من الفلسطينيين والأردنيين
لم تقصف اسرائيل بيروت عام ٨٢ إلا بعد قصف النظام الحاكم
في سوريه مدينة حماه فسواها بالأرض وقيل بحجة
توسيع الشوارع فيها وتجديد المباني وإزالة السطان.
ولعد هذا كله هل نستغرب شخصاً ما ان يحصد الهزائم بعد
ان زرعناها
هل من المستغرب ان ينتشر الفكر الانهزامي
هل من المستغرب ان نتكلم انا بالفكر الانهزامي أو ان تتصرف
الحكومات بمنطق انهزامي أو غيري
هل نستغرب الهزائم .. لا اعتقد ان عاقلاً يفعل.

صهيب
في ٢-٩-١٩٨٢

اشيد بالتفوق كما تذكرة مواضيع السياسه
العربيه.

٢٧/٨٤/-٦